رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

بروتوكول خليجي

عندما تعتب على شخص عزيز عليك بسبب موقف أو كلمة سمعتها منه فإن ألطف كلمة تحاول أن تقولها له وتضمن أنه سيتقبلها منك وتكون مؤثرة فيه هي كلمة «حرقت قلبي عليك»، فهي ستوضح أنك تعتب وتغضب له وليس عليه.

والعجيب ان نفس تلك الكلمة ستشاهد آثارها على وجوه من يكره الخير لك أو لمن تحب دون أن تقولها له ومن الطبيعي انه حين يحترق قلب على أمر ما فان هناك قلوبا ستقول «بردت قلبي» ومن الأشياء التي تبرد قلوب أغلب أهل الخليج العربي صور الزعماء الخليجيين حين يتقابلون.

فصورة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وهو يقبل كتف صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، هي دليل حب واحترام وتقدير للوالد القائد وهي بمثابة قبلة ابن لوالده أو أخ لأخيه الكبير وقبلة سمو الشيخ تميم آل ثاني على أنف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز هي قبلة الابن لوالده.

تلك الصور لا تمت للبروتوكول العالمي بصفة ولكنها بروتوكول خليجي من نوع خاص لا يعتمد على المصالح ولكنه مبني على الحب والاحترام الحقيقي بينهم وهو ما يجعل قلوبنا تبرد لأنها تثبت للعالم أنكم أكبر بكثير مما يظنه البعض وهي في الوقت نفسه تحرق قلوب من لا يحب الخير لكم ولشعوبكم.

أدام الله المحبة والاحترام الأبوي بين زعماء الخليج لتبرد قلوبنا ولا دام من يحترق قلبه حين يشاهد مثل تلك الصور.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل إبراهيم الإبراهيم

ذكرى الشهم

يصادف غدا تاريخ لا يمكن ان يُنسي، الذكري الحزينة لرحيل شخصية سياسية وأمنية وعسكرية عزيزة على الجميع، وخاصة المقربين منه، شخصية اتسمت بالطابع الاجتماعي دون تكلف، على الرغم مما اتسمت به شخصيته من جدية بحكم طبيعتها العسكرية والأمنية، والتي ألقت بظلالها على طريقة وأسلوب تعامله مع الآخرين سواء قادة او مسؤولون كبار أو موظفون صغار.

لقد رحلت عنا هذه الشخصية منذ اكثر من سبعة عشر عاما بصورة مفاجئة، وهي في ريعان الشباب، وحقا علينا استذكار ذكراها العطرة لتكون نبراسا يهتدي به هذا الجيل، لكي يتعرف على مآثرها التي أعطت وأرست فضائل العمل ونبل المقاصد وإحقاق الحق في التعامل.

نعم، لقد رحل عنا الرجل الشهم بما تحمله هذه الكلمة من معنى، ولا أقول ذلك تزلفا، بل عاصرته وتعاملت معه عن قرب عندما تحمل مسؤولية الأمن كوزير للداخلية عام 1994، انه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ علي صباح السالم الصباح الذي رحل عن دنيانا بصورة مفاجئة بتاريخ 1997/4/13، نتيجة لأزمة قلبية لم تمهله اثناء تواجده في المملكة المتحدة، كان سماع الخبر مثل صدمة للمجتمع الكويتي باعتباره أحد أعمدة أسرة الحكم الذين يشار لهم بالبنان آنذاك، وما قام به من جهود في خدمة المجتمع ولعل أبرزها عندما كان رئيسا للجنة الأمنية بمنطقة الخفجي السعودية واستقباله المواطنين الكويتيين النازحين وتذليل جميع الصعوبات وتسهيل امورهم إبان الغزو العراقي الغاشم عام 1990.

لقد اتسمت شخصيته- رحمة الله عليه- بالسخاء والعطاء اللامحدود، وبالشدة والحزم واللين دون ظلم او تجن، وفي هذا السياق، لعلي استذكر موقفا من مواقفهً الكثيرة التي رسمت اسلوب ادارته منذ بداية توليه مسؤولية وزارة الداخلية من حيث اهتمامه بتعزيز علاقات الجهاز الأمني مع الجمهور الخارجي لكسب تأييده وثقته باعتباره السند الداعم للجهود الأمنية والتي تتمثل في اهتمامه بخدمة المواطن وحل مشاكله وخاصة لمن له مظلمة ولديه من المستندات الموثقة التي تدعم حقه، هذه المسألة ليست محل نقاش لديه بل أولويته، وتأكيده لي في اكثر من مناسبة عندما كنت مديرا للعلاقات العامة، وضرورة الإعلان عن ذلك في وسائل الاعلام المختلفة، لكي يعرف الجميع أن من لديه حق فإن الأبواب مفتوحة لينال حقه، وما احوجنا الآن بعد اكثر من عقدين من الزمان لهذا التوجه النبيل، لكي يسير على نهجه الوزراء وكبار المسؤولين في إعطاء كل ذي حق حقه بدلا من الأبواب الموصدة التي يصعب الوصول اليها الا بمعرفة او واسطة.

كما كان جل تركيزه ايضا- رحمه الله- على إيجاد السبل الكفيلة لحلحلة قضية البدون والتي توجت بإنشاء اللجنة العليا لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية ووضع الأسس لعملها، وفي مجال الادارة فقد وضع لبنات الادارة الحديثة للإدارة الامنية بوضع التنظيم الهيكلي للوزارة الذي يعد نقلة نوعية في اللامركزية.

وكان للجانب الإنساني نصيب من تفكيره، فقد سن- طيب الله ثراه- سنة لم يسبقه احد تمثلت في الالتقاء بمنتسبي الجهاز من القيادات الأمنية العليا والمتوسطة على مائدة الافطار الرمضانية بديوانه، والتواصل مع المتقاعدين الذين كان لهم نصيب من اهتمامه في وقت عز فيه استذكارهم، أيضا، فأين الوزراء من هذا الجانب الإنساني في التواصل مع القيادات الحالية والسابقة الذي ينم عن التميز في الإدارة، ونستثني هنا (نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد).

وعندما نستذكر المغفور له الشيخ علي صباح السالم الصباح فلابد ان نستذكر اللواء المتقاعد علي الزعبي الذي عمل معه في مختلف الوزارات التي عمل فيها والذي ترجم توجهات المغفور له، وكان بمنزلة حلقة الوصل بين القيادات بحكم عمله مديرا لمكتبه، وكان راقيا في تعامله مع المراجعين وهذا انعكاس لتوجهات المغفور له.

رحمك الله أبا ثامر، لقد تعلمنا منه التواضع والجد، ولا يمكن ان تكون مقالة واحدة تسرد عطاءه، ولا يسعنا بعد مرور هذه السنين الطويلة الا ان نستذكر سيرته العطرة.

رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

وطني الكويت بخير

تلقى تجمع المسار المستقل دعوة كريمة من رئيسة التجمع الإنساني التطوعي السيدة صبيحة خزعل، للمشاركة في زيارة دار المسنين، فكلفت من تجمع المسار والأخ ياسر النقي والأخ علي الشمري بالحضور.. وشاهدت الإنسانية الكويتية تتجلى في أبهى صورها، من السيدة الفاضلة صبيحة خزعل (أم علي) ابتدأ من الفكرة وتنفيذها وبعدها.. فقد كانت الفكرة إنسانية رائعة بأن يتجمع عدد من بنات وأبناء الكويت وفي الإجازة الأسبوعية (الجمعة) لزيارة دار المسنين وساكنيها، الذين أكثرهم سكنها بسبب عقوق الأبناء وانعدام الرحمة في قلوبهم بوضعهم في هذه الدار، ليقدموا لهم الهدايا الرمزية التي طلبوها مثل عطر وورد و«درابيل» ويقول هؤلاء البنات والأبناء لكبار السن يمه ويبه ويقومون بتقبيل رؤوسهم.. فيرسمون البسمة على وجوههم ويشعرونهم بأن هناك من يهتم بهم ويزورهم ويتكلم معهم، بعد ان نسيهم فلذات قلوبهم ولا حول ولا قوة إلا بالله.

هذا ما كان عن الفكرة وتنفيذها، أما بعدها فكان بعد انتهاء الزيارة عندما قامت السيدة أم علي بشكر الحضور وإحاطتهم بأن هناك فعاليات إنسانية قادمة، وأضافت ان هناك فائضا من الهدايا وطلبت متطوعين لتوزيعها على الفقراء من عمال النظافة والمحتاجين، فأبهرتني هذه السيدة الفاضلة بإنسانيتها التي لو بحثنا عنها فسنجدها متجذرة في معظم القلوب الكويتية.. فهذه القلوب وعطاءاتها قامت عليها الكثير من الجمعيات الخيرية والتي لم تخل ممن استغل هذه العطاءات في السياسة وأحيانا في تمويل الإرهاب، المهم أن هذه القلوب الرحيمة استسهلت الجود بالمال لأداء الواجب تجاه المولى جلت قدرته وأمام الذات (وانا منهم) ولكن العمل الميداني له بالفعل طعم آخر ونكهة مميزة.. والحقيقة أنني أثناء هذه الزيارة التي سعدت بها كثيراً شعرت بأن وطني الكويت بخير مادامت فيه مثل هذه التجمعات الإنسانية التطوعية، وفيه مثل هذه القلوب الرحيمة كحال رئيسته ومنتسبيه الذين شاهدتهم.. وشعرت بان وطني الكويت بخير ايضا بما يقدمه من رعاية لهذه الفئة التي جار عليها الزمن فتبنتهم الدولة وغيرهم من بعض فئات اخرى محتاجة، وما تقدمه لهم من رعاية راقية ابتداء من المنزل وتوظيف فريق متكامل من أبنائنا وبناتنا ليشرفوا على إطعامهم وكسائهم والاهتمام بهم.. فبرعاية هذه الفئات من المجتمع سيحفظ العزيز الرحيم هذا الوطن.. بالرغم من كل الفساد الذي تفشى في أركان الدولة، وبالرغم من كل المخاوف والأخطار الداخلية والخارجية شعرت أثناء وبعد هذه الزيارة المباركة بأن وطني بخير ولله الحمد والفضل والمنة.

وفي الختام أتقدم للأخت الفاضلة صبيحة خزعل وكل منتسبي التجمع الإنساني التطوعي على هذه الدعوة المباركة التي استفدت منها واستمتعت بها، فالاستفادة من كوني أعلم بمشكلة دار المسنين الذين جاءوا لها بسبب عقوق أبنائهم ولكن المعاينة شيء آخر، كما ان مثل هذه الزيارات تسلط الضوء على هذه المشكلة الاجتماعية، ومن الممكن ان تسهم في حلها عندما تستيقظ الرحمة في قلوب أبناء ملأها العقوق فنسيت ان الجنة تحت أقدام الأمهات وبرهم والآباء من موجبات رضا العزيز الرحمن، فهل من مدكر؟

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

الكندري ينفذ توجيهات رئيس الحكومة

شدد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك خلال اجتماعات سابقة مع الوزراء على ضرورة معالجة الملاحظات المرصودة من قبل ديوان المحاسبة كل في وزارته، حيث كانت البداية الإصلاحية من وزير الدولة لشؤون البلدية ووزير المواصلات الإصلاحي عيسى الكندري، إذ إنه أوعز إلى مدير عام البلدية ونوابه والمسؤولين في الموانئ ومؤسسة الخطوط الكويتية بإصلاح الأوضاع المخالفة الواردة في التقرير، وذلك بتنسيق تلك الجهات مع المسؤولين في ديوان المحاسبة.

وبالفعل تمت ترجمة تلك الأمور إلى فعل، حيث بدأ قطاع الرقابة والتفتيش في البلدية بالعمل والتعاون مع ديوان المحاسبة لمعالجة المخالفات في قطاعات البلدية حتى يتم التخلص منها وعدم ترحيلها كل عام وهذا يأتي من خلال تعاون مسؤولي تلك القطاعات خاصة أن وزير البلدية أعلن عن حركة الإصلاح وتطبيق سياسة مبدأ الثواب والعقاب بحق القياديين عبر إعلانه مؤخرا أنه لا مكان للقيادي المتراخي، فكم نحن بحاجة لمثل هذا الوزير وجهازه الرقابي الذي نفخر بإنجازاتهم على ارض الواقع.

لذلك فإن رئيس قطاع الرقابة والتفتيش في البلدية م.عبدالكريم الزيد قد قدم اقتراحا حول الآلية المتعلقة بمكافحة الفساد والرشوة إيمانا بأهمية تحقيق الشفافية والنزاهة والحفاظ على المال العام، حيث يمكن بموجبه تبليغ قطاع الرقابة بأي بلاغات متعلقة بحالات الفساد والرشوة وان تعامل بشكل سري.هذا المقترح جاء بعد أن لاحظ ظاهرة انتشار الرشوة والفساد وضعف الأداء وعدم وجود آليات واضحة للعمل والمماطلة في تنفيذ الخدمات وعدم وضوح الإجراءات بالإضافة إلى استغلال المنصب، لذا فإنه من الممكن اعتبار أن الحفاظ على المال العام ووضع اللبنات الأساسية في التنمية الحقيقية يأتي من مكافحة الرشوة للحد من التصرفات غير المسؤولة في تقديم الخدمات وحماية المال العام من العابثين. الزيد رجل إصلاحي حرص على تقديم المقترح بصفته جهة رقابية ونتمنى أن يتم تطبيقه وتنفيذه بأسرع وقت ممكن بتعاون كل القطاعات معه وكذلك المواطنون وبذلك سينقطع الطريق على كل فاسد ومرتش فبارك الله في أمثالك على حرصك على خدمة وطنك واكثر الله من امثالك.

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

التحطيم يحتضر والتحفيز ينتصر

النفس البشرية تواقة للحديث الطيب وحسن المعاشرة ومتمرسة في احترام إنسانيتها وتقدير ذاتها، حيث تحلق مع التحفيز في أجواء إبداعية متألقة.

إلا أن ثقافة التحطيم والتقزيم باتت تسيطر على كثير من المجتمعات الإنسانية وتشوه أساليب التربية وشبكة العلاقات والتعاملات.

وللأسف كثير من الشعوب الإسلامية تعاني من قصور في فهم الإسلام وتعتقد أنه مقصور على العبادات متناسية أنه منهج حياة ودستور عمل ومنظومة علاقات ومعاملات وأنه دين عدل لا يقبل الظلم على أي إنسان، ولا يرضى بالتحطيم والتجريح فنتائج التحطيم وخيمة وآثاره خطيرة.

في البداية لابد أن نتفق أن الخطأ جبلة في الإنسان وأنه طبيعة بشرية ومن لا يتألم لا يتعلم ،وأن الخطأ وارد في كل مكان وزمان، فلذلك معالجة الأخطاء تحتاج منا إلى حنكة وبصيرة وضبط للنفس.

تأكد عزيزي القارئ أن سيل الشتائم ووابل التحقير والتهميش لن يصنع الإنسان ولن يعمر الأوطان.

فلا نطالب فلذات أكبادنا ومن نحب بالتمييز والريادة ونحن من اجتهد في قمعهم وكسر خواطرهم وتدمير ذواتهم، اجزم أن تبعات هذا التحطيم وخيمة على الفرد والمجتمع.

فبالإحسان والحب والحكمة «التحطيم يحتضر والتحفيز ينتصر».

علوم أسرة

family_sciences@hotmail.com
@family_sciences
شيخة العصفور

حرم مدرسي محبط

تنعدم معاني «التربية والتعليم» في مدارسنا، فقد تحبطها سياسة التربية والتعليم من ناحية الأسلوب التدريسي وإعداد مدرسين أكفاء، حيث ان سياسة معاملة المدرس للتلميذ أو الطالب يجب أن تأخذ مآخذ تربوية ينص عليها القرآن والسنة المحمدية، حتى يتم تشرب المادة التعليمية بشكل أكثر مرونة ورقيا، فتلك المهارات تكمن وراء أربعة مصطلحات مهمة يدعو إليها ديننا الحنيف وهي: العاطفة ـ وضبط الانفعال ـ والتكرار ـ والنظام، وللأسف تنعدم تلك الأسس التربوية داخل الحرم المدرسي، فالمعلم أو المعلمة دائما الانفعال والضجر ويتعاملان بأسلوب الضرب والعقاب المحبط والشتم والإهانات، أما الطلاب فيتعلمون ويكتسبون من المدرسة ما يلي: الجفاء العاطفي من المعلم ـ والانفعالات دون تعلم ضبطها ـ ويتعلم الطالب المعلومة مرة واحدة دون تكرارها بالشكل السليم، ودون تكرار الكلمات الايجابية التي تقوم بدور الصناعة النفسية للطالب ـ والفوضى والتردد والخوف والتناقض والتسيب والاستهتار كله مناقض للنظام الواجب القيام به، وعليه نجد أبناءنا تتراجع تنميتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية إلى الخلف دون أدنى تقدم، فمثلا من المشاكل الأكثر إدراجا في الحرم المدرسي، الصراعات النفسية والعدائية بين الطلاب، فنجدهم كالقطيع الذي ليس له راع، هائج دون وعي وتفكير، والآباء في صراع وقلق، فرغم الفوضى العارمة في المدرسة، يتعلم الطلاب من آبائهم وأمهاتهم تلك المصطلحات المتكررة يوميا «الذي يضربك اضربه»، «الذي يشتمك اشتمه».

«وقفة تأمل»: أين القيمة التعليمية في ذلك: فتلك المصطلحات لها مفعول قوي في تشكيل نفسية وسلوك وتوجهات وأخلاق الطالب أو الطفل، فينتج بعد ذلك جيل عدواني عنيف عند الكبر، فالعلاج لتلك المشكلة سهل وبسيط، لو نرجع إلى تلك الأسس التي ذكرت سلفا وطبقناها من خلال «كلمات ايجابية ملقنة»، فمثلا يتم علاجها بـ«الذي يشتمك قل له: أسأل الله لك الهداية – الله يسامحك ـ لن أتحدث إليك حتى تعتذر ـ هذا أسلوب غير راق».. إلخ، وبمثل ذلك من الأساليب التي تحفز التسامح والرفق والهدوء الانفعالي والضبط النفسي، أما الضرب فهو من مسؤولية المدرسة في القانون المطبق داخل الحرم المدرسي، بفصل الطالب لعدة أيام، ليكن عبره لغيره، فمن خلال النظام تتبلور نفسيات منظمة تحترم القانون، وهذا الهدف من الأسلوب التربوي داخل المدرسة، فتلك الجمل ليست فقط تعالج موقفا زمنيا قصيرا وينتهي في الكبر، وإنما له مفعول كبير على المدى البعيد في صناعة نفسيات مجتمعية راقية، كما أشرت إليها سلفا، وبذلك الأسلوب تكون قد طبقت سنة نبينا الكريم ﷺ، في عدم رد الإساءة بالإساءة، إلى جانب الأسلوب المبسط في تطبيق الأسس الأربعة لقيام مجتمع إسلامي راق، فالأسلوب يحث على ضبط الانفعال ـ والتسامح والرفق في المعاملة (العاطفة) ـ والتكرار جراء تكرار المواقف في تخزين تلك المصطلحات الايجابية في نفسية الجيل لكي تظهر وتتبلور بشكل قوي راق عند الكبر ـ وأخيرا النظام القائم على مبدأ التسامح والأسلوب الأمثل في معالجة الأمور والحكمة.

والكثير من المشاكل التربوية التي يعاني منها الطالب وأسرته، فلو أعطيت دورات تؤهل المدرسين نفسيا لعملية التدريس، والتي هي مبنية على تلك الأسس سلفا، بشكل دوري اجباري، لانحلت نسبة كبيرة من المشاكل التعليمية والتربوية في السلك التعليمي.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

الغموض الموجب والحرب البرية!

Positive Ambiguity أو «الغموض الموجب» هو سياسة ذكية تستخدمها اسرائيل منذ 5 عقود في التعامل مع ملفها النووي وقضية وجود قنابل نووية لديها من عدمه، فهي من جانب لا تعترف بوجود قنابل ذرية لديها كي لا تدخل نفسها في مشكلات مع المجتمع الدولي، ومن جانب آخر لا تنكر ذلك الامر كي لا يتجرأ عليها أعداؤها، لذا تخلق حالة غموض وترى ان ذلك امر موجب ما دام اعداؤها يعتقدون ان لديها مئات القنابل الذرية، ما يعتبر رادعا لهم.

□□□

قضية دخول قوات «عاصفة الحزم» في حرب برية في اليمن من عدمه يجب ان تستخدم فيها سياسة «الغموض الموجب»، فأسوأ ما يمكن ان يعمل هذه الايام هو كسر الغموض والاعلان الرسمي بعدم وجود نية لدخول الحرب البرية، مما سيخذل القوات الشرعية واللجان الشعبية والقوى القبلية المناصرة للتحالف العربي.

□□□

في المقابل، لا مكسب على الاطلاق من اعلان مسبق بالرغبة في دخول قوات برية مما يمنح قوات علي صالح فرصة الاستعداد وتصوير الحرب على انها غزو اجنبي لليمن يستحق استنهاض الروح الوطنية اليمنية، كما ان تغيير الظروف وعدم الحاجة لاحقا لاستخدام القوات البرية سيفسر على انه هزيمة، لذا يجب بقاء القضية غامضة لأطول مدة ممكنة، وهو أمر يصب في مصلحة قوى التحالف واحيانا يصبح التهديد باستخدام العصا الغليظة اكثر فائدة من.. استخدامها!

□□□

آخر محطة:

(1) نشرت صحيفة «واشنطن بوست» قبل ايام تقريرا خطيرا يثبت ان تنظيم داعش الذي يقطع الاعناق بحجة التشدد في تطبيق احكام الاسلام ضد الكفار يدار بالكامل من قبل ضباط ملثمين ينتمون لمخابرات حزب البعث العراقي العلماني.. ولا عزاء للاتباع الاغبياء!

(2) حارب القذافي الاسلام والقوى الاسلامية في بلده لمدة 42 عاما، وقُتل الاسلاميون في السجون، ومع ذلك كشف ابن عمه ورئيس مخابراته قبل مدة عن تحالف قواهم وقوى داعش «الاسلامية»، ولا عزاء للأتباع الأغبياء!

(3) حارب الحوثيون الرئيس علي عبدالله صالح في 6 حروب راح ضحيتها عشرات الآلاف من اليمنيين المسلمين من الطرفين بحجة ان صالح عميل لاسرائيل واميركا، كما ادعى صالح عليهم انهم عملاء لقوى اقليمية، الآن وبعد ان سالت الدماء انهارا في حروبهم يتحالف بعضهم مع بعض، فإن كانوا كاذبين في دعواهم الاولى وجبت محاسبتهم الشديدة لتدميرهم اليمن لأجل حفنة من الأكاذيب، وان كانوا صادقين، أي ان الطرفين عملاء، وجبت محاسبتهم على تلك العمالة، ولا عزاء للأتباع الأغبياء!